



بيروت: 20-12-2011

### لبنان الهائم: كتاب جديد للبروفسور سمير خلف

صدر حديثاً للبروفسور سمير خلف بالانكليزية عن دار الساقي في لندن، كتاب بعنوان: "لبنان الهائم: من ساحة معركة إلى ساحة لعب".

يفصل هذا الكتاب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أدت بلبنان أن يهيم على وجه الماء تتلاعب به التيارات وأن يصبح مجتمعاً فاقداً للسيطرة. ويقول الدكتور خلف: "على عكس المجتمعات الخارجة من حرب، لم يتعظ لبنان مما حصل بل زاد مبالغة في كل شيء، من الاستهلاك إلى الهندسة المعمارية". وقال إن هذه المبالغة تتخذ أحياناً ظواهر بربرية مثل القيادة الرعناء، ورمي القاذورات في الشارع، والتدخين المفرط، والابتزاز، والاختلاس.

ويغوص الدكتور خلف في أسباب المأزق اللبناني فيغزوه إلى ثلاثة عوامل:

- مجتمع لم يستوعب بعد ما حصل ولا يزال يحمل نوازع عدائية وارتياحية.

- البيئة الاقليمية وتأثيراتها على المجتمع .

- تحول الحياة إلى سلعة تُستهلك للتلهي والتعويض عن العاملين الأسبقين.

ويقول البروفسور خلف أن ابتهاج اللبنانيين المفرط وتوقعاتهم العالية هي خارج السيطرة والضبط، لذا يستمرون في السعي من دون نتيجة. لكن البروفسور خلف يختم بأن المأزق ليس قدراً محتوماً للبنان.

الجدير بالذكر أن البروفسور سمير خلف درس في الجامعة الأميركية في بيروت وتسلم ادارة مركز الأبحاث السلوكية في الجامعة منذ إعادة اطلاقه في العام 1994. وقد عُرف بغزارة انتاجه. وقد وضع كتابه الأول "الدعارة في مجتمع متغير" في العام 1965 بعد بضع سنوات من حصوله على الماجستير في علم الاجتماع. وتزايدت وتيرة وضعه للكتب بعد ذلك ففي بضعة أشهر فقط في العام 2002 وضع كتابين هما:

"المقاومة الثقافية" و "مدار العنف في لبنان". وقد نشرت للبروفسور خلف عشرات المقالات. وهو أطلق وأدار مؤتمرات عديدة تركت أثراً كبيراً في المشهد الثقافي الأكاديمي منها مثلاً المؤتمر الدولي حول تهميش واستنهاض الشباب في الشرق الأدنى. وقد كرّمته جامعات هارفارد وسيدني وملبورن من بين من كرّموه.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)